

## سفر ملوك الثاني

### الاصحاح 19

- 1 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَعَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.
- 2 وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشُبُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَعَطِّينَ بِمِسْحٍ إِلَى إِشْعِيَا النَّبِيِّ ابْنِ أَمُوصَ،
- 3 فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شِدَّةٍ وَتَأْدِيبٍ وَإِهَانَةٍ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ قَدْ دَنَّتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلْوَلَادَةِ.
- 4 لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبِّشَاقَى الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أُشُورَ سَيِّدَهُ لِيُغَيِّرَ الْإِلَهَ الْحَيَّ، فَيُؤَبِّحَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ».
- 5 فَجَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشْعِيَا،
- 6 فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَفَ عَلَيَّ بِهِ غُلْمَانُ مَلِكِ أُشُورَ.
- 7 هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَزْجَعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْفِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ».
- 8 فَرَجَعَ رَبِّشَاقَى وَوَجَدَ مَلِكَ أُشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَتِهِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ لَخِيَشَ.
- 9 وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشٍ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ». فَعَادَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا:
- 10 «هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَّكِلٌ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا تُدْفِعُ أُورُشَلِيمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أُشُورَ.
- 11 إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أُشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟
- 12 هَلْ أَنْقَذَتْ إِلَهَةُ الْأُمَمِ هَوْلَاءَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَنَ الَّذِينَ فِي تَلَّسَارَ؟
- 13 أَيْنَ مَلِكُ حَمَاءَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَوَايِمَ وَهَيْنَعَ وَعَوَا؟».
- 14 فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَالَةَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ.
- 15 وَصَلَّى حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمَ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهَ وَحَدِّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.
- 16 أَمَلْ يَا رَبُّ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِيْبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُغَيِّرَ اللهُ الْحَيَّ.
- 17 حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أُشُورَ قَدْ خَرَبُوا الْأُمَمَ وَأَرْضِيَهُمْ،
- 18 وَدَفَعُوا آلِهَتَهُمْ إِلَى النَّارِ. وَلَآئِهِمْ لَيْسُوا إِلَهَةً، بَلْ صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ: حَتْسَبُ وَحَجْرٌ، فَأَبَادُوهُمْ.
- 19 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعْلَمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهَ وَحَدِّكَ».
- 20 فَأَرْسَلَ إِشْعِيَا بَنُ أَمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أُشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ.
- 21 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: اخْتَفَرْتُكَ وَاسْتَهْزَأْتُ بِكَ الْعُدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ، وَنَحَوْتُ أَنْعَصَتِ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا.
- 22 مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَفْتَ؟ وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتَ صَوْتًا؟ وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!
- 23 عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى غُلُو الْجِبَالِ، إِلَى عِقَابِ لُبْنَانَ وَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُوهَ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى غُلُوهَ، وَغَرَّ كَرْمِلَهُ.

## سفر ملوك الثاني

- 24 أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهَا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفُ بِأَسْفَلِ قَدَمَيَّ جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ.
- 25 أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ، مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَحْرِيْبِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِيبَةً.
- 26 فَسَكَّانَهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَحَجَلُوا، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَمَلْفُوحِ قَبْلِ نُموِهِ.
- 27 وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيَجَانِكَ عَلَيَّ.
- 28 لِأَنَّ هَيَجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَيَّ أُذُنِي، أَصْعُ حَزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَلِجَامِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأُرْدُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.
- 29 «وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرِيْعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خُلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ ففِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَعْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.
- 30 وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا، الْبَاقُونَ، يَتَأَصَّلُونَ إِلَيَّ أَسْفَلَ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَيَّ مَا فَوْقَ.
- 31 لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.
- 32 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِنُرْسٍ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْرَسَةً.
- 33 فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةَ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 34 وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»
- 35 وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّتْ مَيِّتَةً.
- 36 فَأَنْصَرَفَ سَحَارِيْبُ مَلِكِ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى.
- 37 وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوخِ إِلَهِهِ، ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُوكُ وَشَرَّأَصْرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوَا إِلَى أَرْضِ أَرَاطَ. وَمَلَكَ أَسْرَحْدُونُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.